mroftalp htehaB ni knil muideM



# تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }64{ }15{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

---

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا ناح عليه ان يطوف بهما اصبر الحمد لله الذي انزل الينا اشمل الكتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:00:00

وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والاالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه ما بعد فان المتأمل في هذه الايات والتي قبلها - 00:00:34

يرى ان هذه مقاطع جاءت معترضة بين الكلام في التوجه للقبلة ولذلك هذا الكلام وهو القرآن جاء لايصال معاني لي اذهان هذه الامة ولعقولها اذا هذا الكتاب جاء لهدف والهدف - 00:00:58

هو ان تسير هذه الامة على منهج معين لذلك يأتي بالمقطع وهذا المقطع يدخل في داخله مقاطع اخرى ثم يكمل المقطع لانه في اللغة العربية اذا كان الانسان يفهم العربية - 00:01:24

فاذا كان يتكلم في موضوع يبقى مستشرف لانتهاء الكلام في هذا الموضوع ولا يبتعد عنه فمع استشراف السامع لانتهاء القضية يؤتى بكلام معترض في هذا الموضوع ليكون سبب في فهمه - 00:01:45

عدم الضياع من السامعين ولذلك دائما تأتي يقولون اعتراض وهو الذي يسمى في علم المعاني لاطناب قال ويطعمون الطعام على حبه كلمة على حبه معترضة لان يتيما مفعول يطعمونه يطعمون الطعام يتيما - 00:02:08

لكن لما كانت على حبه هذه كلمة لها معنى ولها جيدة جاءت بين الفاعل بين الفعل والمفعول كما قال ان تلقى يوما على علاته هرما تلقى السماحة منه والنداء خلقا - 00:02:35

ان تلقى يوما هرما. لكن قال على علاته اي في وقت الشدة وفي وقت الجوع وفي وقت الفقر. فهو الفضل والكرم والايثار صفة من صفاته سواء كان عنده امكان وما عنده الامكان فتلقاه ولذلك هذا الكلام - 00:02:54

وهذا الجانب مهم جدا ولذلك هنا ان الصفا والمروة وان الذين كفروا خالدين فيها هذا كله جاء معترض والكلام يبدأ في قوله تعالى يعود الى الكلام الاول ليس البر ان تولوا وجوهكم - 00:03:14

قبل المشرق والمغرب ولكن الذر ولكن البر من امن بالله واليوم الاخر. وهذا الذي جاء بين القبلة وبين هذا هذه امور مهمة يراد ان آآ ان تعلق في اذهان السامعين فلذلك جاءت في هذا الاعتراض وفي هذا الجانب. وهذا من اساليب القرآن. ومن - 00:03:33

ايصاله للمعلومة التي يريدها ان تتكرر في النفوس بهذه الطرق لذلك قال ولا نبلونكم وقال ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله اموات ثم قال ان الصفا والمروة من شعائر الله. وهذه نقاط مهمة جدا. الاخذ بها حري بان يرفع من الامة - 00:03:55

وان يعزها وان يجعلها ترتقي. فلذلك جاءت هذه الامور المهمة معترضة بين كلام في شيء واحد ليكون ذلك ادعاء لتنفيذها ان حرف توكيد ونصب الصفاء الحجارة المرسى او القوية والمروة الحجارة الصغيرة - 00:04:18

او الرخوة او البيضاء او السوداء والمقصود بالصفا والمروة جبلان وهما موضع بالغلبة. كما غلبت المدينة على هذه المدينة المباركة. وكما غلب البيت على بيت الله الحرام وما كما غلب الكتاب على الكتاب الذي الفه سيبويه - 00:04:42

كما قال ابن مالك في العالم وقد يصير علما بالغلبة مضافة له مصحوب كالعقبة اذا ان الصفاء الجبل المعروف والمروة الجبل المعروف

من شعائر الله من جملة معالم الله التي جعلها للحج وجعلها معلما - 00:05:04
من شعائر الحج والشعائر جمع شعيرة والشعيرة هي المعلم العلامة ومنه الشعار وهو ان يؤخذ السلم الناقة ويطعن بحديدة حتى يسيل الدم ثم تلطخ السنام بايش بالدم ليعلم انها مهداة لبيت الله فلا تقرب - 00:05:26
ولذلك يقال الشعار شعار الحد يعني اذا آآ الصفا والمروة من شعائر الله ويقال ان اروى بن الزبير قال لخالته عائشة اني لا ارى الطواف بين الصفا والمروة لان الله يقول - 00:05:51
فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما فقالت له خالته بئس ما فهمت يا ابن اختي ان المسلمين في بداية الاسلام كانوا يتحرجون بين السعي بين الصفا والمروة - 00:06:18
بان كان عليها صنم يقال له ايساف وهذا عليه صنم يقال له نائلة وكانوا يهلون لمن اتى بالقديد في المشلل في شلل من القدي فكانوا اذا اهلوا لي منافئ لا يطوفوا بين الصفا والمروة لوجود الصنمين - 00:06:39
فلما جاء الاسلام تحرج المسلمون من ان يطوفوا بين الصفا والمروة نتيجة للاصنام التي كانت موجودة او نتيجة لانهم كانوا يهلون لاصنام خارج مكة فجاء الاسلام يرفع عنهم الحرج ولذلك قالت له لو كان كما قلت يا ابن اختي لقال فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما - 00:06:58
اذا هي جاءت لرفع الحرج عن السعي بين الصفا والمروة. اما الوجوب فهو مفهوم بقوله صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأه الله به. في صحيح مسلم او ابدأوا بما بدأ الله به - 00:07:27
او بقوله صلى الله عليه وسلم لتأخذوا عني مناسككم واضح اذا ان الصفاء والمروة من معالم ومن شعائر دين الله فمن حج البيت الحج اصله في اللغة القصد المتكرر الحج القصد - 00:07:42
لكن القصد المتكرر والعمرة الزيارة فلذلك للحاج ثلاثة طوافات طواف مذكر او مؤنث مذكر ثلاثة طوافات ثلاثة بالتاء قل للعشرة بعد ما احدهم مذكرة في الضد جل. تقول ثلاثة رجال - 00:08:06
وثلاث نساء. نعم اذا ثلاثة طوافات طواف القدوم وطواف الافاضة وطواف الوداع اذا سمي الحج افضل يعني حدا لانك تطوه بالبيت ثلاث مرات وسميت العمرة عمرة لانها زيارة تذهب. فيها طواف واحد - 00:08:30
ولذلك يعني الشريعة وعائها اللغة العربية الصوم هو الامساك عن الكلام وعن الطعام وعن الشراب وعن الحركة. خيل صيام ولكن سمي الصوم هو هذا المعروف. الصلاة اصلها الدعاء عليك مثل الذي صليت - 00:08:56
لكن لما كانت فيها دعاء وفيها حركات سميت الصلاة. واطلق على جزئها وهكذا من فهم العربية سهلت عليه معرفة الاحكام والاوامر والنواهي وسهل عليه في فهم التخصيص والتقييد والاجمال والنسخ - 00:09:21
وسهل عليه الاستنباط والترجيح. ومن كان لا يفهم العربية اصبح مغلقا ولذلك من اكبر اسباب ضعف طلاب العلم في هذا العصر جهلهم باللغة العربية بفروعها الثلاثة هذا من اكبر اسباب - 00:09:39
آآ يعني آآ الضعف فلذلك حري بطلاب العلم ان يعتنوا بهذه اللغة التي اكرمها الله بان كانت وعاء لكتاب الله وكانت طريقا لنشر دين الله تعالى فحري بنا ان نهتم بها وان نفهمها ونحفظها - 00:09:58
اذا الشعائر جمع شعيرة وهي العلامة. ولذلك تعظيم شعائر الله من الدين. قال تعالى ذلك ومن يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب فالمسلم لابد ان يعظم يعظم الصلاة ويعظم الصوم - 00:10:20
ويعظم الوضوء ويعظم الاوامر ويعظم النواهي ويبتعد عنها فاذا امتلأ قلب المسلم من من تعظيم هذا الدين وفقه الله وطرد عنه الشيطان واستجاب دعوته ودمر اعداءه وجعله قدوة في الخير - 00:10:39
لكن هذا لا يكون الا بماذا يكون بماذا بالمكابدة لا يمكن للانسان ان يقوى ايمانه الا بالمكابدة والذين جاهدوا والذين جاهدوا فينا لا يمكن ان يقوى ايمان الانسان وهو ينظر في الحرام ويسمع الحرام ويتكلم بالحرام - 00:11:00
ويتخلف عن الواجب اذا من اعظم يعني آآ اسباب التقى هو تعظيم شعائر الله ولذلك قال والمدن جعلناها لكم من شعائر الله اي من

علامات تعظيم دين الله واتباع اوامر الله ولذلك قالوا كيف نعظم شعائر الله البدنة؟ قال استسمانها واستغلاء اثمان - 00:11:25
تقول الناقة السمينة الذي ثمنها غالي هذا من تعظيم شعائر الله استثمارها واستغلال اثمانها لتذبحها لله تعالى الحقيقة ان هذا الدين دين كامل لذلك آآ الركن الخامس هو الحد وهذا الحد كما قلنا القصد المتكرر وله اربعة اركان وسبع واجبات. وله شروط واداب وسنن - 00:11:51
ما الذي عمل الاركان حجه صحيح وما بقي يجبر. والذي ترك احد الاركان يبقى محرما حتى يحل بالبيت او يحسره العدو او يموت والحج ليس كغيره من العبادات. اذا لبس - 00:12:23
المسلم الاحرام لا يتحلل من الاحرام الا باحد اثنين على التحقيق او بالتجوز ثلاث الاول ان يشترط والقائل بالاشتراط قلة من العلماء ولكن الحديث قوي لمن دخل في الاحرام وهو - 00:12:41
مريض ويقول لبيك فان حبسني حابس فمحلي حيث حبستني. يشترط اين مكان احلالي من احرامي حيث حبستني والجمهور او كثير من العلماء يرى انها قضية عين في حديث ضباعة المالكية وغيرهم - 00:13:03
يروا ان هذا الاشتراط لا ينبغي. والحنابلة وبعض العلماء قالوا ذلك وهذا الحديث قوي في الموضوع. اذا الاول يتحلل به الانسان الاشتراط الثاني ان يطوف بالبيت ويقصر سيتحلل او يرجع من عرفات ويطوف طواف الزيارة او يرمي جمرة العقبة فيتحلل التحلل الاصغر كما هو معروف. الثالث - 00:13:25
ان يأتيه عدو ويمنعه من ان يأتي للبيت فله ان يتحلل بالعدو اما المرض فالمحققون انه لا يتحلل به وان قال بذلك جلة من العلماء فانه يبقى على احرامه حتى يشفى - 00:13:55
فيطوف بالبيت او يموت فلا يخمر رأسه كما قال كفنوه في ثوبيه ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبية وان قال جلة من العلماء انه يتحلل بالمرض لكن النصوص - 00:14:21
وتابى ذلك والقوي خلاف ذلك والله تعالى اعلم. اذا اركان الحج اربعة الدخول في الاحرام وهذا بالنية لان الاعمال بالنية الثاني طواف الافاضة الثالث موضوعنا السعي بين الصفا والمروة الرابع - 00:14:39
الوقوف بعرفة من صبيحة اليوم التاسع الى طلوع فجر اليوم العاشر وعند الجمهور من زوال الشمس من زوال شمس يومي التاسع الى طلوع فجر اليوم العاشر اما قبل الظهر فالجمهور انه ليس وقت للطواف - 00:15:08
وقال بعض العلماء انه وقت للطواف ويعضده حديق عبد الرحمن بن يعمر من صلى صلاتنا هذه وكان قد وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار ولذلك هذا الحديث استدل العلماء - 00:15:36
بدلالة الاشارة على ان المبيت بمزدلفة ليس بركن من اركان الحد لانه لولا هذا الحديث لان الذي ذكره الله في القرآن آآ افيضوا من حيث افاض الناس وليطوفوا بالبيت العتيق - 00:15:57
كل ما ذكره الله وبعدين قال فاذكروا الله عند المشعري الحرام يذكره كما هداكم كان الاولى ان يكون هذا من الاركان الذي ذكره الله ليطوفوا بالبيت العتيق افيضوا من حيث افاض الناس من عرفات. لكن حديث عبدالرحمن بن يعمر دل على ان المبيت بمزدلفة - 00:16:12
تركه لا يفسد الحد بدليل قوله صلى الله عليه وسلم وكان قد وقف بعرفة ساعة من ليل او نهار فاذا جاء لعرفة في اخر جزء من الليل يستحيل ان يبيت في مزدلفة وقال قد تم حجه - 00:16:35
ولو كان المبيت بمزدلفة كلما قال تم حجه واضح كما قال وحمله وفصاله ثم قال وفصاله في عامين فلم يبق للحمل الا ستة اشهر هذا يسمى دليل الاشارة وهو ان يفهم شيء من شيء لم يأتي لذلك الشيء. وانما اتى لشيء اخر ولكن فهم منه ذلك الشيء - 00:16:55
اذا الاركان كما ذكرت اما السعي فللعلماء فيه ثلاثة اقوال قول الجمهور ركن قولي الاحلاف وبعض الاقوال في المذاهب انه واجب يجبر بدم القول الثالث انه سنة اذا الشريعة وضعت - 00:17:20
متحملة للخلاف والراحمون يرحمهم الله حفظت شيئا وغابت عنك اشياء فلا تضيق على الامة واسعة خذ ما يحلو لك اترك غيرك

ولوجن ابوابها كم ثمانية هذا يدخل من باب وانت تدخل من باب والرابع يدخل من باب - 00:17:43
وما فيش شي اوضح وليطوفوا بالبيت العتيق وقوله ان الصفا والمروة من شعائر الله. فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يبطه بهما العلماء الامة اختلفوا فبعضهم قال هذا ركن - 00:18:06
وقال ابدأوا بما بدأ الله به وقال خذوا عني مناسككم فهو ركن من اركان الحج ومنهم من قال هو واجب لا نقال انه من شعائر الله وكل الحد من شعائر الله - 00:18:22
وقال فلا جناح عليه وبعضهم قال هذا يرفع الاثم اذا هو سنة اذا ما دامت الشريعة متحملة للخلاف والمسلمون اختلفوا وما فيه هناك نص صريح يقطع الخلاف فكل من العلماء له ان يختار ما يحلو له - 00:18:35
والا يضيق واسعا فنحن الان بعضنا يحاول ان يرغم الناس على فهمه هذا غلط وذلك الشريعة لما وضعت وضعت متحملة للخلاف. ما في شيء اوضح من قوله اذا قمتم الى الصلاة - 00:18:55
فاغسلوا وجوهكم اختلفوا فاغسلوا هل يكفي امرار الماء او لازم من الدلك واختلفوا في الوجه. هل الوجه ينتهي عند الشعر او ما وراءه وهذا والقرآن نزل ايش بلسان عربي. هل الغسل في اللغة امرار الماء او لازم من الدفء - 00:19:15
تحقيق مناطق الغسل هو سبب الاختلاف السعي منهم من قال ركن ومنهم من قال واجب ومنهم من قال ايش المبيت بمزدلفة منهم من قال ركن ومنهم من قال واجب ومنهم من قال سنة - 00:19:39
رمي الجمار جمر رعة العقبة التقسيط منهم من قال كل الرأس ومنهم من قال نصف الرأس. ومنهم من قال ثلاث شعرات وامام الدنيا الشافعي قال ثلاثة شعرات تجزئ والشافعي الشافعي - 00:19:57
يقول العلماء اسلوب الشافعي في اللغة دليل دليل على اللغة اذا تكلم الشافعي بكلام اسلوب الشافعي يستدل به على اللغة. قال الشافعي لانه درس اللغة في صغره وذكي وشربها، ورجل معروف بالعدل والفضل - 00:20:16
اذا اخذ ببداية اللفظ وقال مقصرين يكفي ثلاث شعرات ومالك اخذ بنهاية اللفظ وقال لازم يقصر كل شعرة وابو حنيفة واحمد في رواية اخذوه بالنصف فقالوا من قصر نصف الرأس يكفي - 00:20:38
والكل صحيح والكل عليه ادلة لكن هناك يبقى الاحوط او الاولى انه اذا قص جميع الرأس لا يقال انه لا يجزي لكن القضية في الجملة الأمر سهل ولطالب العلم ان يأخذ ما يحلو له ويرفق بالمخالف - 00:20:56
واهم شيء ان نتعود ان الشريعة لما وضعت وضعت متحملة للخلاف الا ان يعفون او يعفو الذي بيده عقدة النكاح مالك يقول الذي بيده عقدة النكاح هو الولي لا نكاح الا بوليد - 00:21:16
الا ان يعفونا ان كنا كبار. او يعفو الولي ان كنا صغيرة غيره او بعض العلماء قال لا الا ان يعفون النساء او يعفو الذي بيده عقدة النكاح الزوج لان الزوج هو الذي بيده العقد. لانه اذا سرحها يطلقها - 00:21:35
اذا هو الذي بيده العقدة وهو اللي حلها اذا كل من الزوج ومن الولي بيده عقدة النكاح اذا انت الان تختار ما يحلو لك لكن ترفق بالمخالف. كون اني انا ارى ان الذي بيده عقدة النكاح - 00:21:53
الزوج وان القضية فيها مشاكلة هذا رأي لي انا لكن لا نلزم به الاخرين وكون من المرشح هذا او يرشح من سبقني لقوله وان تعفو اقرب للتقوى واعفاء ما ليس لك ليس اقرب للتقوى. فيدل على ان ذلك الزوج هذا امر لي انا. او لمن اختار هذا القول. لكن يبقى - 00:22:11
القول الاخر لصاحبه وينبغي ان ننصف المخالف. ولذلك ينبغي لطلاب العلم ان يتعودوا على الانصاف ينبغي ان نقبل الحق ممن قاله ونرفض الخطأ ممن قاله فالعالم قد يخطئ والجهل قد يصيب - 00:22:36
والعالم اذا اخطأ لا ترفع عنه العلم. والجهل اذا اصاب لا ترفعه الى انه عالم اذا القضية قضية الحق حق والخطأ خطأ فالعالم اذا قال خطأ يبقى عالم قال خطأ - 00:22:56
وكل واحد من الائمة رويت عنه جزئيات مرجوحة فاذا نحن دائما يكون منهجنا اننا نقبل الحق ممن قاله ونرفض الخطأ ممن قال

شيخي وابي وعلامة طيب قال قولا مرجوحا شيخي وابي وعلامة لكن هذا القول مرجوح - 00:23:09
غير شيخي وغير ابي ولم ادرس عليه وقال قولا راجحا. يبقى القول راجح اذا من اهم ما يتعود طالب علم ان يكون هواه تبعا للنصوص يعني يكون انت تبع النصوص - 00:23:34
صح الدليل على الرأس لم يصح لا تلزمني الأمر فيه سعة وهذا الذي قال الائمة مالك قال كل كلام فيه مقبول ومردود الا كلام النبي صلى الله عليه وسلم والسافعي قال لهم ان رأوا قولي مخالفا للادلة فارموا به الجدار - 00:23:49
واحمد رضي الله عنه قال ما كل ما قلته استقبلوه فمن له اصل خذوه فمن لا اصل له فارموه وابو حنيفة قال اذا قلت قولا فاعرضوه على النصوص فان وافقها فخذوه وان خالفها - 00:24:11
ترفضوه والنص معصوم واقوال الائمة مباركة وافضل من ارائنا ولهم السبق والعلم والعدالة والفهم. ولكن يبقى هناك احتمال ولو في المليون للخطأ اما النفس فمعصوم النصوص معصومة جاءت من عند الله يعلم ما لم يكن لو كان كيف يكون - 00:24:30
من نصوص معصومة لذلك ابن مسعود وهو هو يقول اتبعوا ما انزل اليكم اتبعوا ما انزل اليكم. اقرأوا كما علمتم فهذه آآ الامور اذا وضعها طالب العلم في طريقه لا يسلم احد من الخطأ ما يهم الخطأ لكن يهم تقول لواحد يا اخي اتق الله هذا في - 00:24:54
يقول لك عزيم انت اعلم من مالك تعلم من الشافعي هذا هذا رغوان الشافعي عالم لكن الشافعي قال اذا صح الحديث ها هو مذهبي لذلك قالوا ان كل اتباع الائمة للائمة عليهم فضل الا البيهقي - 00:25:18
الامام البيهقي له كتاب اسمه السنن الكبرى في الأحكام وفي اثار التابعين والصحابة وهو كتاب عظيم ومطبوع طبعة كبيرة في عشر مجلدات ومنتشر قالوا لاجل هذا الكتاب اصبح للبيهقي منة على الشافعي لانه يقول قال امامنا اذا صح الحديث فهو مذهبي وقد صح الحديث فهذا مذهب امامنا - 00:25:43
وكثير من المسائل يقول وهذا مذهب الشافعي. والشافعي رضي الله عنه لم يقف على هذه المسألة. ولم يتكلم فيها. ولكن هو يقول قال امامنا اذا صح الحديث وهو مذهبي وقد صح الحديث هذا مذهب امامنا - 00:26:12
فاصبح بهذه الطريقة له المنة على ايش انا الامام الشافعي ثم انه ينبغي ان نتعود العفة من يعجبنا نصاحبه ومن لا يعجبنا نتجنبها هل سمعتم ربنا يقول سبوا فرعون وهامان وقارون وابي بن خلف - 00:26:27
هل سمعتم اية تقول سبوا فرعون وهامان وقارون طيب الله ما تعبدنا بسب الكفار فلا نسب المسلمين لا تسب الناس نترك الناس نترك اعراض الناس. نترك شتم المسلمين لان الذي يسب الناس يكون يوم القيامة من المفلسين ما تعدون المفلس فيكم. فمن يعجبنا نصاحبه ومن لا يعجبنا - 00:26:49
نتجنبه وان كان ولابد ان اقول فلان قال كذا في كتابه كذا او في شريطه كذا صفحة كذا او شريط رقم كذا وهذا القول باطل بدليل كذا وكذا نرد الاقوال ولا نجرح الانفس - 00:27:13
والانسان قد يقول قول ويتوب فالتشهي باعراض الناس وتجريحها وتتبعها واحط المهر على كل واحد اهم شي ان الانسان يمهر الناس اتق الله يا اخي من يحبك صاحبه ومن لا يحبك - 00:27:30
تجنبه فلذلك ينبغي ان نتعود العفة ولا يجرمنكم شنآن قوم على ان لا تعدل. اعدلوا هو اي العدل اقرب للتقوى ينبغي ان نتعود على العفة وعلى قبول الحق ممن قاله. وعلى رفض الباطل ممن قاله وننضوي تحت النصوص ونرفق بالمخالف - 00:27:49
ونكرم الناس الطيب نكرمه لانه طيب والبطال نكرمه لازالة البطالة عنه. فطالما استعبد الانسان الاحسان واحسن الى الاحرار تستعبد قلوبهم فخير تجارات الاحرار اكتسابها علي بن حاتم الطائي لما اسرت وقالت على ابي حاتم - 00:28:12
من عليها قالت اريد اركب عليها بعير اعطاها بعير. قالت اريد مالا فاعطاها مالا فجاءت لاخيها عدل وقالت له انت مجنون ما رأيت افضل من هذا الرجل. لازم تذهب اليه - 00:28:39
وجاء عدي ودخل في الاسلام وهو كان نصرانيا وسأل اسئلته الجيدة قال نحن ما عبدناهم. قال لم يحللون لكم ويحرمون. قال نعم. قال تلك عبادتهم ولذلك كان صلى الله عليه وسلم - 00:28:54

لا يخالطه شخص الا احب الاسلام لما يرى فيه من الرفق ومن الحلم ومن النزاهة ومن محبة الخير للناس لما رأى الرجل وجاء وقال هذه الاقدام بعضها من بعض زيد واسامة. جاء يتهلل وجهه وقال اما سمعت ما قال المدلج - 00:29:10
لون زيد ولون اسامة يختلفان فلما نور وقال هذه الاقدام بعضها من بعض. شوف قلبه مليء بمحبة الخير للناس. وبالبعد عن الريب صلوات الله وسلامه عليه يعني كل خير يفرح به. ولما جاء آآ يعني توبة سعد فاذا هو يتهلل كعب بن مالك - 00:29:31
وعلى الثلاثة الذين خلفوا فاذا هو يتهلل وجهه لان مسلم لان مسلما تيب عليه ولما جاء الرجل وقال ان زوجي ولدت غلاما اسود قال هل لك من ابل قال نعم ما الوانها حمر؟ قال هل فيها من اورق - 00:29:56
قال نعم. قال من اين جاءه؟ قال له لعل عرقا نزعه. قال ولعل الولد عرقا نزعه. فالاعرابي كيف خلاص وصلت وفرح وبعدين مثله بالابل لان عنده الابل وما السجن بالطريق ليعرفوا والبيئة لي عندو - 00:30:15
دين دين وعراقي والرجل لما جاءه وقال له ائذن لي بالزنا لو شيخ الان يجيه شاب ويقول له ائذن لي بالزنا ما لا يقول؟ قل قم يا خبيث امشي هو قال له ادنوا ادنوا - 00:30:33
واثار فيه مكامن النفس. مكامن المروءة مكامل النخوة اترضاه لامك شوف شوف التربية انظر الى الى اثارة المكامن التي تبعد. اترضاه لامك؟ قال لا. قال كذلك الناس ثم مسحها عليه وعالجه حتى زال عنه هذا - 00:30:45
فنحن لنا في رسول الله اسوة حسنة. فينبغي ان ننضوي تحت النصوص. وينبغي ان نرفق بالمخالفين. وينبغي ان ان نتبع الذين بالانحراف والمعاصي ونعلم ان هؤلاء مرضى. والعلاج هو الكلام الطيب - 00:31:07
ومازال كلمة خبيثة كسدرة خبيثة وضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ويضرب الله الامثال للناس عندك دار لا يصلي؟ اغدق عليه بالاحسان - 00:31:24
عندك ام لا تتقي الله اكرمها حتى تحبك وتزيل الشر عنها عندك ولد غير منحرف ارفق به حتى توصل له المعلومة لذلك ما كان الرفق في شيء الا زان ولو كنت فظا غليظ القلب - 00:31:45
لانفضوا من حولك ولذلك سبحان الله العظيم الرفق عجيب الرفق يعني مطلوب بي في كل شيء وخصوصا اننا لا نملك ان نرغم الناس على الدين نملك ان نحسن اليها ونرفق بها. حتى يعطونا اذانهم فننزع الشر ونضع الخير - 00:32:05
المنحرفون الان بيننا ما الذي ما هي البرامج التي عندنا لهم الهجر ما هو علاج عدم الشراء ما هو علاج طيب الوحي انقطع وهؤلاء المنحرفون لا نخالطهم طير من اين تأتيهم الهداية - 00:32:27
النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نبي بعدي ونحن بيننا ناس منحرفون اما فساق واما مبتدع او ضلال واما ناس اعوذ بالله عندهم مشاكل عقدية طيب هؤلاء اذا لم يكن لنا برامج معهم نكرمهم ونخالطهم ونجعل بيننا ندوات وحوارات ونجعل بيننا وبينهم جسور شعرة معاوية - 00:32:46
طيب من اين يأتي لهؤلاء الهداية لابد ان يكون عند الطيبين وعند الذين اكرمهم الله بوضوح الرؤية العقدية وبسلامة المعتقد والبعد عن اه الدجل وعلى البدع لابد ان يكون لهؤلاء برامج جادة مع الذين انحرفوا - 00:33:08
حتى ينقذهم الله على ايديهم اما هذا كلابي وهذا اشعري وهذا ضال نام في بيتي. هذا ما هو علاج هذا لابد الذي يريد الدين لابد ان يبذل من وقته وماله وجاهه وعقله والله يقول وتعاونوا - 00:33:32
على البر والتقوى والدين ما هو تشهي ما هو كلام فلان فيه وفلان فيه وفلان قال هذا ما هي دعوة هذا انسان يعطيه حسناته للاخرين ولكن فلان عنده خطأ تعال نزره ونعرض عليه النصوص ونقول له يا فلان ما رأيك؟ نعمل ندوة في موضوع كلام - 00:33:50
او ما رأيك نعمل محاضرة في موضوع كذا او ما رأيك نزورك ونناقشك في القضية التي تعتقد وهي كذا وكذا والميزان بيننا الكتاب والسنة. فان تنازعتم في شيء لم لا تكون عندنا اوقاف للمنحرفين اذا تابوا نهيئ لهم سكن وزواج ونكرمهم - 00:34:12
كثير من بعض الفرق المنحرفة اذا تاب احدهم يقتلونه. اهل السنة لا يقبلوه واهل لا يقبلونه يموت اين البرامج لهذه الشريحة اذا تابت من الانحراف التي تعتقده نرجو الله تعالى ان يوفقنا - 00:34:32

وان يجعل لنا عملا جادا لديننا وامتنا اذا يعني واجبات الحج سبعة عند بعضهم. والواجبات وغير الاركان بدم قد اجبرت ايوا المزدلفة ورمي الدمار والمبيت بمنى وطواف القدوم عند بعضهم وطواف الوداع عند بعضهم - 00:34:48

والوقوف بعرفة ليلا ونهارا الجمع بينهما لمن جاء نهارا نعم وهناك والتقصير او الحلق واما العمرة فهي طواف وسعي وتقصير واحرام من الميقات الذي يتعدى الميقات يلزمه دم عند الجمهور - 00:35:14

اكثر ما ورد في ذلك اثر بن عباس من ترك نسكا فليريق دما وهو فيه ضعف لكن العمل عليه عند المسلمين اطلب ان نتعاون على ان اي انسان يريد ان يحج ويعتمر لا بد ان يدرس - 00:35:40

كتاب الحج او يصحب عالما ينبغي ان نشيع بيننا انه لا يذهب الى الحد الا من درس الحج او من صحب عالما اما الذي يذهب الى الحج من غير دراسة للحج ومن غير صحبة عالم بالحج. فهو ضيع حجه ووقته. وعرض عبادته - 00:35:57

للنقص وللفساد هذا ينبغي ان نشيعه بيننا بعدين يقول ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم ومن تطوع يعني بخير سواء كان في الحج او في العمرة او في غير ذلك فان الله تعالى يشكر له عليم بعمله فسيعطيه الجزاء الاوفى - 00:36:19

ونكتفي بهذا القدر ونرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا جميعا من المتقين انه خير مسؤول والقادر عليه ذلك وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احتمال اني اغيب الاسبوع القادم ان شاء الله الى الله - 00:36:43

اكرمنا بالحياة. يمكن عندي سفر خارج المدينة. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:37:03